

- ٥٦ -

ومستويات مختلفة ويتبع قودا عدة • ويرى أنجل أن منهج أو إجراء الوصف هذا يمكن أن ينظم فى ضربين أساسا :

- وفق نوع القيود ( القواعد ) •
- وفق نوع التراكيب المنتجة •

غير أنه يرى أيضا ضرورة وجود الضربين معا •

ويقع النوع الأول فى البداية بوصفه باعثا لعملية انتاج اللغة مضمون الكلام ، الذى يجب أن يضم أكثر من المعنى اللغوى العميق الذى يمتد الى كل المحيطات •

ويدخل فى هذا أفكار تداولية ( برجماتية ) ( ٨٤ ) • مثل القيسود الخارجية للحديث ، وعدد المتحدثين ، وعلاقاتهم ، والمعرفة السابقة ، والموقف ( أو المقام ) ، والجماعة •

ويعنى هنا بسؤال أساسى وهو كيف يتحول التركيب اللغوى العام الى تركيب لغوى منفرد ؟ ( ويمكن أن يطلق على هذا عملية التحويل التى يمكن وصفها ) ( ٨٥ ) •

ومن الأفضل - فى رأى أنجل - أن يفرق من يؤسس وصفه على هذا الضرب من القواعد بين قواعد العلاقة الأساسية ( علاقة الربط ) ، وقواعد التحويل ، والقواعد الصوتية ••• الخ • وهى كلها تنتظم فى هذا النوع انتظاما تماما • ويلاحظ هنا أيضا أن قواعد الموقع ( وبخاصة قواعد إعادة الترتيب ) تعد من بين قواعد التحويل • وفى هذا الجزء الأول تنتج نماذج المركبات ، ونماذج الجمل ( أنماط بناء الجملة ) ••• الخ •

(Pragmatik) ، وإراها ترجمة مقبولة ارتضاها

(٨٤) ترجمة لمصطلح

اساسا علماء اللغة المغاربة •

Engel, Syntax der D.G. S. 37.

(٨٥)